

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/43/408

16 June 1988

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والأربعون
الجلسة ٧٦ من القائمة الأولى*

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين

تقرير الأمين العام

١- هذا التقرير مقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٩/٤٢ كإف المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ والذي ينص منطوقه على ما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

"١- تؤكد الحاجة إلى تعزيز نظام التعليم في الأراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران/يونيه ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، لاسيما الحاجة إلى إنشاء الجامعة المقترحة ؛

"٣- ترجو من الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإنشاء جامعة القدس ، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٣/٢٥ بآء المؤرخ في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ ، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوصيات التي تتفق مع أحكام القرار المذكور ؛

٣- تطلب مرة أخرى الى اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، أن تتعاون على تنفيذ هذا القرار وأن تزيل العوائق التي وضعتها أمام إنشاء جامعة القدس ؛

٤- ترجو من الأمين العام أن يقدم تقريراً الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار" .

٢- وكانت الجمعية العامة قد نظرت لأول مرة في مسألة إنشاء الجامعة المقترحة في دورتها الخامسة والثلاثين . واعتمدت في تلك الدورة يوم ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ القرار ١٣/٢٥ بآراء الغالبة التي رجت فيه من الأمين العام أن يقوم ، بالتنسيق مع مجلس جامعة الأمم المتحدة ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، "بدراسة طرق ووسائل لإنشاء جامعة للآداب والعلوم في القدس لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة وذلك تحت رعاية الأمم المتحدة" (القرار ١٣/٢٥ بآراء الغالبة ، الفقرة ٥) .

٣- ومنذ ذلك الحين اعتمدت الجمعية العامة سبعة قرارات أخرى في هذا الموضوع (١٤٦/٢٦ زاي المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ١٢٠/٢٧ جيم المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٨٢/٢٨ كاف المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٩٩/٣٩ كاف المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ١٦٥/٤٠ كاف المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٦٩/٤١ كاف المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٦٩/٤٢ كاف المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧) ، كما قدم الأمين العام ستة تقارير (A/37/599 و A/38/386 و A/39/528 و A/40/543 و A/41/547 و A/42/309) وصف فيها الخطوات التي اتخذها عملاً بتلك القرارات ، بما في ذلك جهوده لإجراء دراسة الجدوى الوظيفية لإنشاء الجامعة المقترحة التي طلبت الجمعية العامة لأول مرة إجراءها في القرار ١٤٦/٢٦ زاي ، فضلاً عن موقف حكومة اسرائيل من إنشاء الجامعة .

٤- وقد سبق للأمين العام أن أشار^(١) الى أنه يعتقد أن إكمال درامة الجدول الوظيفية التي بدأ إجراؤها عملاً بالقرارات السابقة للجمعية العامة خطوة ضرورية للوفاء بما طلبته الجمعية العامة منه . ولذلك الغرض ، التمس الأمين العام ، مرة أخرى ، بعد اعتماد قرار الجمعية العامة ٦٩/٤٢ كاف ، مساعدة رئيس جامعة الأمم المتحدة الذي كلف خبيراً بارزاً بالمساعدة في إعداد هذه الدرامة . وكان من المقرر أن يزور ذلك الخبير المنطقة ويجتمع مع المسؤولين الاسرائيليين المختصين ، واضعاً في اعتباره أن اسرائيل تمارس السلطة الفعلية في المنطقة المعنية .

٥- وفي ٢ أيار/مايو ١٩٨٨ ، وجه الأمين العام الى الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة مذكرة شفوية أشار فيها الى ما طلبته الجمعية العامة منه وطلب أن تسهل حكومة اسرائيل زيارة الخبير التي ستتم في موعد يناسب الطرفين . وأشار الأمين العام الى الموقف الذي اتخذته حكومة اسرائيل من الجامعة المقترحة وكذلك الى التوضيحات التي قدمتها الأمانة العامة ردا على الأسئلة التي أشارتها السلطات الاسرائيلية^(٣) ، ورأى أن خير فرصة لمناقشة هذه الأسئلة ستأتي خلال زيارة خبير الأمم المتحدة .

٦- وفي ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٨ ، أرسل الممثل الدائم بالنيابة لاسرائيل الرد التالي الى الأمين العام :

"أوضحت حكومة اسرائيل موقفها من هذا الموضوع في بيان لممثل اسرائيل أمام اللجنة السياسية الخاصة يوم ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ (A/38/PV.98) ، وفي رسالة من الممثل الدائم لاسرائيل مؤرخة في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٤ وموجهة الى السيد براين إركهارت ، وكيل الأمين العام في ذلك الحين^(٣) ، وفي المذكرات الشفوية الموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسرائيل في ٢ أيار/مايو ١٩٨٥ و ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ و ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٧^(٤) .

"لقد صوتت اسرائيل دائما معارضة هذا القرار لأسباب مبينة فيما أثير اليه أعلاه من بيان ووثائق ، وموقفها لم يتغير . ومن الواضح أن مقدمي القرار ٦٩/٤٢ كاف يريدون استغلال ميدان التعليم العالي في تسييس قضايا دخيلة تماما على الأهداف الأكاديمية الحقّة . وعليه ، لا تستطيع حكومة اسرائيل أن تتعاون في تناول هذه المسألة أكثر من ذلك ."

٧- ونظرا للموقف الذي اتخذته حكومة اسرائيل ، لم يتسن امتكمال دراسته الجدوى الوظيفية المتعلقة بالجامعة المقترحة في القدس كما كان مقررا .

الحواشي

(١) انظر الوثيقة A/41/547 ، الفقرة ٤ .

(٢) انظر الوثيقة A/36/593 ، المرفق الأول .

الحواشي (تابع)

(٣) انظر الوثيقة A/39/528 ، الفقرة ١١ .

(٤) انظر الفقرة ١٠ من الوثيقة A/40/543 ، والفقرة ٦ من الوثيقة

A/41/457 ، والفقرة ٦ من الوثيقة A/42/309 .
